# السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (5): الأَوطان ليست من صُنْع الحكَّام

07-02-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

[**داود الصايغ**](https://www.annahar.com/arabic/authors/%D8%AF%D8%A7%D9%88%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A7%D9%8A%D8%BA)

عن الصحافي الفرنسي Renaud Girard أَنْ "لدى ال[#لبنان](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86)يين طاقةٌ عنيدة كفيلة بإِنقاذ لبنان إِن أَحسنوا تسييرها".

فعلًا: إِنها طاقةُ التمرُّد على واقعٍ يرفضونه. الانتفاضات الأَخيرة حالت عواملُ خارجيةُ الصنع داخليةُ الأَهداف دون تحقيق الغاضبين أَهدافَهم بالانعتاق من مسؤُولين عجزوا عن قيادة البلاد. ومَن يتسابقون على التبشير ب[#الانهيار](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%86%d9%87%d9%8a%d8%a7%d8%b1)، يظنُّون أَن علَّة لبنان في نظامه أَو تكوينه المختلَط. كلُّ هذا وقتٌ ضائع، إِنما ليس من عمْر لبنان. ليس للبنان عمْرٌ ضائع. الأَوطان تضيع في عقول محلِّلين نهمين إِلى التنظير وهُم في الغالب أَدوات. الظروف صعبة، ولبنان يحتاج كبارًا. ليس الحكَّام مَن يصنعون الأَوطان. فلْيكُن التركيز على إِظهار وجوه لبنان الأُخرى. في بيت كلّ لبناني إِنسانٌ كبير. الحكماء موجودون. ليسوا في مؤَسـسات السلطة إِنما في عطاءَات لا تُحصى جعلَت اللبنانيين نماذجَ في العالم بنجاحاتٍ وفيرة في كلِّ مجال إِبداعيّ. وهو كلُّه لهم ولن يستطيعَ أَحدٌ أَن يأْخذَه منهم. المبدعون سيشكِّلون لبنانَ المتجدِّدَ في شعبه، المتجذِّرَ في الأَرض والتاريخ.

**السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (9) حوكمةٌ رشيدة وتعزيزُ البحث العلمي**

17-02-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

**د. معين حمزة**

حقَّق [#المجتمع العلمي](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%b9+%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d9%85%d9%8a) والأكاديمي مؤشرات بحثية عالية صنّفَت [#لبنان](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86) ضمن المجموعة الثانية، متقدمًا على دول تتمتع بموارد بشرية وإقتصادية هامة. فالبحث العلمي ليس ترفًا يهَمَّش في زمن الشح المالي، أو يُلغى أولويةً في التنمية والتعليم العالي، لانعكاسه سلبًا على مصداقية الجامعات وفعالية مراكز البحوث، ولتعطيله مبادرات الخروج من مآزق الاقتصاد والصحة والطاقة واستثمار الموارد النفطية والأمن الغذائي ومحاربة الفقر.  
  
للُّبنانيين، مقيمين ومغتربين، باع طويل في توفير خبرات مميزة للقطاعين العام والخاص. إنما يحتاجون الثقة بإمكاناتهم، وإعطاءَهم فرصًا متساوية ضمن آليات شفافة للتخطيط والتنفيذ.  
  
في زمن الثورة الصناعية الرابعة، نستغرب برامج انتخابية لقوى سياسية يغيب عنها الاهتمام بقطاعات التعليم والبحوث، متناسين دورها الاستراتيجي في إنقاذ دول أخرى عاشت مآسيَ مشابهة.  
  
أثبتت جائحة كورونا أن العلْم وحده قادر على مجابهتها بفعالية. وبلدان الأزمات المتراكمة اعتمدت منهجًا وحيدًا حيال أزماتها المستعصية: الحوكمة الرشيدة والتعليم المميَّز والبحوث وتعزيز الابتكار.  
  
غياب الرؤية واستشراف المستقبل مرض عضال. لكنه لا يستعصي على العلاج!

**السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (10) كونفُوشيوس يَنصَح حُكَّام لبنان**

18-02-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

[**A+**](javascript:zoomText(2);)[**A-**](javascript:zoomText(-2);)

**د. مسعود ضاهر**

0 seconds of 0 secondsVolume 0%

‏تحميل الإعلان

كان كونفوشيوس يشدِّد في محاضراته على توصيف القاعدة الأَساسية لنجاح الحاكم: "من أَوَّل واجبات السُلطة الحاكمة أَن تحمي الاستقرار الاجتماعي لضمان الازدهار الاقتصادي".  
  
كبارُ المصْلحين في العالم تَبنَّوا هذه القاعدة وحققَّوا لبلدانهم إِنجازات كبيرة.  
  
في [#لبنان](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86)، عدا إِصلاحاتٍ شهابية أَجهضها حكَّام فاسدون بَنَوا ثروات طائلة بنشر الفساد والإِفساد، انحدَر مستوى الأَداء السياسي إِلى حدودِه الدنيا. استخدموا رعايا طوائفهم لخدمة مصالحهم الشخصية، وافتعلوا نزاعاتٍ طائفيةً لضرب قوى التغيير الديمُقراطي، وهم يسمعون هتاف "بالروح بالدم نفديك يا زعيم"، ما جعَلَ لبنان ساحةَ نزاعات داخلية وإِقليمية، فتفكَّكت مفاصل الاستقرار الاجتماعي، وتراجَعَ الاقتصاد من الازدهار إِلى الانهيار  
  
لكنَّ وعي الشعب أَخيرًا أَنقذ لبنان بعناية فائقة، حين رفضَت جماهيرُ الطوائف الانجرار إِلى فتنة طائفية تهدِّد بقاء الوطن موحَّدًا.  
  
إِنما تبقى أَمامه، بعدُ، مهمةٌ أَصعب وصفَها المفكِّر الروماني مارك أُوريل: "إِن شعبًا لا يستطيع تغيير قيادته الفاسدة، لا يستحقُّ الحرية".  
  
بلى: شعب لبنان يستحقُّ الحرية، وهو قادرٌ بتضامنه على إِسقاط الفاسدين.

# السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (11) كي يَبْلُغَ شعبُنا النعمَتَيْن

20-02-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

**واشنطن - مي الريحاني**

يدرك اللبنانيون أَنَّ بلدنا يمرُّ في خطر وجودي. لذا علينا، أَكثرَ من أَيِّ وقت، الالتزامُ بثلاثةِ مبادئَ أَساسية:  
  
1. تسليطُ الضوء دائمًا على دور ثقافتنا الأَساسي متواصلًا في إِقليمَين: داخليٍّ بإِثْراء الهوية اللبنانية القائمة على مبادئَ مقدَّسةٍ كالمساواة والحريات والإِبداع والانفتاح والتنوُّع والإِيمان بالسلام، وخارجيٍّ بإِثراءِ ثقافاتٍ عالمية عدَّةٍ عبر مساهمات [#اللبنانيين](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86%d9%8a%d9%8a%d9%86) المهاجرين إِلى بلدان كثيرة في العالم.  
  
2. تمتينُ الجسر بين اللبنانيين المقيمين والذين يعيشون في معظم الدول شرقًا وغربًا، وهو شريان غني ٌّبالعطاء، لا بالمساعدات الإِنسانية وحسْب بل هو هواءٌ نقيٌّ وأَفكارٌ جديدةٌ تغتذي من ثقافتنا اللبنانية الغنية.  
  
3. الاعتراف بقوة الإِرادة في شعبنا الـمُطالِب بسيادة لبنان وحريته التامة، والتذكير بأَنَّ مفكِّري لبنان والعالم أَثبتوا سيادة العدالة على المدى الطويل، وأَنَّ إِرادة الشعب أَمضى من قوة السلاح وفعْل الفساد.  
  
واجبُنا الأَخلاقي الراهن حيال وطننا: إِبرازُ مساهماتِ ثقافتنا الغنية.  
  
هذا هو السلاح السِرِّيُّ يستعملُه الشعب اللبناني لتعزيز تصميمه على مواصلة نضاله لبلوغ نعمَتَين: الحرية والعدالة.

# السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (12) توحيدُ الجُهود دعمًا حَمَلَةَ التغيير

22-02-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

**د. زهيدة درويش جبور**

وسط [#الانهيار](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%86%d9%87%d9%8a%d8%a7%d8%b1) الشامل الذي يشهده [#لبنان](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86)، وأَمام الخطر المحْدِق بضياع الدَور الإِيجابي الذي طالما لعبَهُ في محيطه وفي العالم، يُلِحُّ السؤال: "ما الذي سيبقى"؟  
الدولة سقطَت نتيجةَ الضُغوط والتواطُؤ والفساد. والنظام فشِلَ في بناء وطنٍ يستجيب لطموحات الشباب وتحدِّيات المستقبل.  
في المقابل: اللبنانيون في الداخل كما في الـمَهَاجر يُحقِّقون نجاحات تَرسُم وجهَ لبنان الـمُشرق الذي به نعتز هويةً وانتماءً.  
لكنَّ الواقع، للأَسف، يفرض الاعتراف بأَنَّ مجتمعنا اللبناني لا يزال بطركيًّا وعشائريًّا ضامنًا تَحَكُّمَ الزعامات المتوارَثَة بالحياة السياسية. لذا يجب أَن تتغيَّرَ الذهنيات ويتحرَّرَ المواطن من جميع الولاءَات إِلَّا الولاء للوطن، فتتقدَّم حقوق الأَفراد على حقوق الجماعات، ويتساوى المواطنون أَمام القانون.  
من مقتضيات ذلك: إِقرارُ قانونٍ موحَّدٍ للأَحوال الشخصية، والإِفساح أَمام المرأَة للمشاركة السياسية بإِقرار الكوتا. وبما أَننا على أَبواب انتخابات پرلمانية مفصلية، على قوى [#التغيير](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ba%d9%8a%d9%8a%d8%b1)، من جهتها أَن تُوحِّد جهودها، وعلينا من جهتنا كناخبين دعمُ حَمَلَة التغيير لأَن مصيرَ الوطن على الـمِحَكّ.

# السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (13) ريشَتي المنذُورة لبيروت

23-02-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

* **شارك على**
* [fb](javascript:;)
* [tw](javascript:;)
* [whatsapp](https://api.whatsapp.com/send?phone=&text=%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8f%d9%84%d8%b7%d8%a9+%d8%a3%d9%8e%d9%81%d9%92%d8%b4%d9%8e%d9%84%d9%8e%d8%aa+%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8e%d9%88%d9%84%d8%a9.+%d8%a3%d9%8e%d9%8a%d9%91%d9%8f+%d8%b5%d9%88%d8%b1%d8%a9%d9%8d+%d8%a3%d9%8e%d8%a8%d9%82%d9%89+%d9%84%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d8%9f+(13)+%d8%b1%d9%8a%d8%b4%d9%8e%d8%aa%d9%8a+%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%b0%d9%8f%d9%88%d8%b1%d8%a9+%d9%84%d8%a8%d9%8a%d8%b1%d9%88%d8%aa%20https%3a%2f%2ftinyurl.com%2f2pqpcsht)
* [telegram](https://telegram.me/share/url?url=https%3a%2f%2ftinyurl.com%2f2pqpcsht&text=%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8f%d9%84%d8%b7%d8%a9+%d8%a3%d9%8e%d9%81%d9%92%d8%b4%d9%8e%d9%84%d9%8e%d8%aa+%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8e%d9%88%d9%84%d8%a9.+%d8%a3%d9%8e%d9%8a%d9%91%d9%8f+%d8%b5%d9%88%d8%b1%d8%a9%d9%8d+%d8%a3%d9%8e%d8%a8%d9%82%d9%89+%d9%84%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d8%9f+(13)+%d8%b1%d9%8a%d8%b4%d9%8e%d8%aa%d9%8a+%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%b0%d9%8f%d9%88%d8%b1%d8%a9+%d9%84%d8%a8%d9%8a%d8%b1%d9%88%d8%aa)
* [messenger](javascript:;)
* [linkedIn](javascript:;)

##### صيادون عند كورنيش المنارة- بيروت (تصوير حسن عسل).

[**A+**](javascript:zoomText(2);)[**A-**](javascript:zoomText(-2);)

**لوس إِنجْلِس، كاليفورنيا - لمياء اللبَّان**

مَن يعيش في الوطن اليوم يرسُمُه كما تراه عينُه: بضعفه وعدم استقراره. ومَن يعيش فيه الوطن يرسُمُه كما يراه قلبُه: بجماله وشُموخه.  
  
أَنا البعيدةُ عن وطني ولم أَستطع أَن أَحزمه في حقيبة سفري، أَرسمُهُ بريشةٍ أَعارني هو إِياها: ريشة حرة ملوَّنة. الفنان يرى بروحه وقلبه ما يراه الغير بعينه ثم ينساه.  
  
فيما كنتُ أُغادر وطني، أَوصاني بإِرث مدينتي [#بيروت](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a8%d9%8a%d8%b1%d9%88%d8%aa) أَن تشعّ في لوحاتي. وها أَنا من هنا، من بُعادي، مواظبةٌ على تطوير عواطفي نحوها، تتغذَّى من ذكرياتي فيها وعنها لترسم لوحاتٍ لها قصصٌ تحاكي قلوب العالم في كل العالم.  
  
رسمتُ "دْبَيْبُو" (المقهى المحفور في وجدان كلّ بيروتـيّ). رسمتُ شارع الحمراء المشهورَ بعراقة تاريخه. رسمتُ الترامواي المذكور في كتُب التاريخ. رسمتُ "أَبو العبد" الغيورَ على نسيج القيَم الأَخلاقية. رسمتُ البيتَ الزهريَّ المهجور إِلى أَجل غير مسمى. رسمتُ، وسَوف أَظلُّ أَرسم بريشةِ وطني الحرة، الساحرة بزهو أَلوانها وبلاغتها وعُلُوّ مستواها ودلالاتها،كي تبقى ملامحُ بيروت الغالية ساطعةً في الذاكرة.

# السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (14) الذاكرةُ في أَمثال أُمِّي

25-02-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

* **شارك على**
* [fb](javascript:;)
* [tw](javascript:;)
* [whatsapp](https://api.whatsapp.com/send?phone=&text=%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8f%d9%84%d8%b7%d8%a9+%d8%a3%d9%8e%d9%81%d9%92%d8%b4%d9%8e%d9%84%d9%8e%d8%aa+%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8e%d9%88%d9%84%d8%a9.+%d8%a3%d9%8e%d9%8a%d9%91%d9%8f+%d8%b5%d9%88%d8%b1%d8%a9%d9%8d+%d8%a3%d9%8e%d8%a8%d9%82%d9%89+%d9%84%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d8%9f+(14)+%d8%a7%d9%84%d8%b0%d8%a7%d9%83%d8%b1%d8%a9%d9%8f+%d9%81%d9%8a+%d8%a3%d9%8e%d9%85%d8%ab%d8%a7%d9%84+%d8%a3%d9%8f%d9%85%d9%91%d9%90%d9%8a%20https%3a%2f%2ftinyurl.com%2f2p22aufe)
* [telegram](https://telegram.me/share/url?url=https%3a%2f%2ftinyurl.com%2f2p22aufe&text=%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8f%d9%84%d8%b7%d8%a9+%d8%a3%d9%8e%d9%81%d9%92%d8%b4%d9%8e%d9%84%d9%8e%d8%aa+%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8e%d9%88%d9%84%d8%a9.+%d8%a3%d9%8e%d9%8a%d9%91%d9%8f+%d8%b5%d9%88%d8%b1%d8%a9%d9%8d+%d8%a3%d9%8e%d8%a8%d9%82%d9%89+%d9%84%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d8%9f+(14)+%d8%a7%d9%84%d8%b0%d8%a7%d9%83%d8%b1%d8%a9%d9%8f+%d9%81%d9%8a+%d8%a3%d9%8e%d9%85%d8%ab%d8%a7%d9%84+%d8%a3%d9%8f%d9%85%d9%91%d9%90%d9%8a)
* [messenger](javascript:;)
* [linkedIn](javascript:;)



##### العلم اللبناني (تعبيرية).

[**A+**](javascript:zoomText(2);)[**A-**](javascript:zoomText(-2);)

**باريس - هناء الصَمَدي نعمان**

أَبعدَتْني [#الحرب](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b1%d8%a8) عُنوةً عن [#لبنان](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86)، فأَدركتُ كم عزيزٌ وطني على قلبي. لا حياةَ للشجرة بلا جذور. ينتظرها الموت المحتَّم. مع فقداني الوطن فقدتُ بيتي وأَهلي وأَصدقائي وسنيَّ الصبا والجبال والوديان الخضراء. كان همِّي أَلَّا أَفقد ذاكرتي ولغتي وهويتي. تعلَّقتُ بها كما لم أَفعل في حياتي.  
  
في پاريس حيث أَعيش، وجدتُ جيلًا كبِر في الخارج لا يعرف من تراثنا سوى التبُّولة والكبِّة والخبز العربي. كانت لديَّ مجموعةُ أَمثال أَخذتُها من والدتي. فلحفْظ ذاكرتها، وهي ذاكرة الوطن وتراثه، ترجمتُ الأَمثال وقصَصَها إِلى الفرنسية وضمَمْتُها في كتاب فتكون في متناول الأَجنبي واللبناني في لبنان وخارجه، وينتشر عبْر الأَمثال تراثُ لبنان وثقافته وتاريخه وعاداته وتقاليده الموروثة وطريقة العيش جبلًا وساحلًا واللجوء إِلى الأَعشاب ومواد الطبيعة لمعالجة كل داء.  
  
وطنُنا الأَزليّ؟ إِنه لبنان التراث، الثقافة، الحضارة، الذاكرة الأَبدية فلا يَضيعَنَّ في النسيان. صدق السياسي الفرنسي إِدوار هيريو: "الثقافة: كلُّ ما يبقى حين نفقد كل شيء".

# السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (15) حُلُول مُكْلِفة إِنما مُنْقذة

27-02-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

**أَمين أَلبرت الريحاني**

وصلْنا إِلى مرحلةٍ تتطلَّب حُلولًا جذريّة، صارخة فوق ما نتصوَّر. مكْلفة لكنها وحدها قابلة أَن تُخرجَنا من هذا الجحيم القاتل. ولا أَتصوَّر أَيَّ حلٍّ قبل أَن نُباشر باستخراج نفطنا وثروتنا البحريَة، لا مِن "بلوك" واحد أَو اثنَين بل من جميع "البلوكات".  
من الحلول، أَقترح إِنشاءَ:  
1) أَربعة مرافئ بحرية: إِثنين على مستوى عالمي (مرفأَي بيروت وطرابلس)، ومرفأَين سياحيَّين (جونيه وصيدا) على مستوى البحر الأَبيض المتوسط.  
2) أَربعة مطارات دُوَلية قابلة لاستقبال ما لا يقل عن 25 مليون زائر سنويًا.  
3) شبكة سكك حديديّة تربط الساحل برُمَّته وتربط بيروت بالبقاع.  
4) مجموعة متاحف ومسارح (رسم، نحت، أَدب، تمثيل، كوريغرافيا) تُتَوِّجها "دارُ أُوپرا بيروت"، لا تقلُّ عن متاحف أُوروپا ومسارحها فخامةً وإِنتاجًا فنيًّا فتستقطب الروَّادَ والزوار والسيَّاح من مختلف أَنحاء العالم.  
من أَين التمويل؟ كأَننا لم نسمع بعدُ بمشاريع شركات دُوَلية تَستثمرها عشرين سنة ثم تُسَلِّمُها للدولة.  
هيَّا. فلْنبدأْ. ماذا ننتظر؟

# السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (16) سَيَعُود تاجًا للشرق ومدرسةَ حضارة

28-02-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

**جوزف أَبي ضاهر**

أَهلُ السياسةِ قتَلوا الثقافة. سَقطَت السُلطة. لم يفتح لها الوطنُ ترابَ يديه. تركَها لريحٍ تصفِّق لِذَاتها ولملذَّاتها، مرذولةً من أَحلام شعبٍ بدأَ يُحرق عتْق ثيابه لتحترقَ معها بيادرُ قشٍّ يابسٍ كان يُغطِّي عُري نفوذِ أَهلِ مالٍ وسلاحٍ، وأَهل حكمٍ مرهونٍ للَّون الأَسْوَد، للفكر الأَسْوَد.  
ليست مصادفةً أَن يَحدُث ما حدَث. مناخُ الحكْم يُدَوزن غاياته على أَحلامِ غريبٍ ما ذاق مرّةً قُبلةَ ترابةٍ أَنبتَت فكرًا وعلْمًا وأَعلامًا انحنى لعطاءَاتهم العالم، وهُم اليوم في بيوتهم غرباء(!)، كتَبوا بالدم شهادةَ شهداء أَحياء، رذَلوا السرقات والنهب والسلاح، وما زيَّنوا العمر بعتْم عقولٍ هي على خصام مع ربيع فكرٍ وربيع أَرض.  
  
هذا في أَمسٍ قريب، وفي حاضر يجرُّ خلْفه ذيلًا يتَّصل بعنقه ونريد قطْعه. وسنفعل.  
بلى: سينهض ترابُنا مرحِّبًا بربيع متجدد للـعقل والعلْم والمعرفة والثقافة الموصولة بإِرثٍ مجيد. وسنعمل على إِحيائه قيَمًا وتُراثًا فيكونُ، كما كان، تاجًا لشرقٍ ومدرسةَ حضارةٍ وحرّية، ومثالًا لنُبل مقصدِ عقلٍ لا نورَ في الأَرض إِلَّا نوره.

# السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (17) ... ولْيَكُن مُدوِّيًا سُقُوطُها

01-03-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

**د. جان جبور**

مذ الشعبُ اللبنانيُّ، بعد [#الحرب الأهلية](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b1%d8%a8+%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%87%d9%84%d9%8a%d8%a9)، أذعن موافقًا على تسليم زمام السلطة إلى أفرقاء الحرب الذين استبدلوا زيّهم العسكري ببزّة رسمية، وقعْنا في المحظور: نقَلْنا الحرب من الجبهات إلى داخل المؤسسات، ومنحْنا النظامَ الطائفي فرصة أن يتجذّر، بدل إرسائنا أسسَ دولة مدنية حقيقية.  
  
والحصيلة: استشرى الفساد، وتهافَتَ أركان السلطة على تحقيق المكتسبات الفئوية وتحاصُص المغانم، حتى بلغ الانهيار أَوْجَه بالاستيلاء على جنى أعمار الناس، وتشريد أبنائهم، ومصادرة قرارهم السياسي، وحرمانهم من الأمل في بناء غد مشرق... ولائحة المصائب تطول.  
  
ولكن... في هذا السير نحو المجهول، هل نقف مكتوفي الأيدي ننتظر الانهيار النهائي؟  
  
أكيدًا لا: ما من خيار أمامنا سوى إشاعة الأمل حولنا، بإمكان النهوض بدل الاستسلام للانهزام كأنما السقوط حتمي وأشبه بالقضاء والقدر. يلي ذلك وقوفُنا بشراسة ضد الطغمة التي أوصلت الوطن إلى هذا الدرْك، ومحاسبتُها بالوسائل الديمقراطية، بدءًا بالانتخابات القريبة ليكون مدوِّيًا سقوطُ هذه الطغمة.  
  
لبنان الذي إليه نرنو، هو وطن الجمال والشعر والإِبداع.  
  
إنه وطن الحياة والحب والحرية.

# السُلطة أَفْشَلَت الدَولة، أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (18) العقل الـمُبدع منقذًا

02-03-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار" (نبيل إسماعيل).

[**A+**](javascript:zoomText(2);)[**A-**](javascript:zoomText(-2);)

**أنطوان سلامة**

الانهيارات تتوالى: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، أخلاقية، حتى بات يصعب الفصل بين أطلال الانهيارات.  
السلطة السياسية راكمت الحطام بعضه فوق بعض. والتكسُّر شامل مع تسجيل منفذ كفتحة هواء تظهر منها علامات: تضامنًا اجتماعيًّا وإبداعات متنوعة.  
الإبداع الأول بقاء في ابتكار ما يُبقي الإنسان المهزوم حيًّا بكرامته.  
الإبداع الثاني عقدٌ اجتماعي يتجدّد عفويًّا في التضامن.  
لماذا اعترف اللبنانيون بجزء من ماضيهم سمَّوه "الزمن الجميل"؟ لأن حاضرهم قبيح، فيه تقاطعاتٌ بين الاتحاد الكياني (١٩٢٠)، والتعدد في الميثاق الوطني (١٩٤٣)، واستخلاص العبر (١٩٥٩) على أنّ صمود الهوية الوطنية" يشترط غلبة الداخل على الخارج في "جسر" بين شرق وغرب، لا تربطُ ضفتيه سوى هوية حضارية في العيش المشترك، ورؤية وطنية منهجها الحرية.  
حين انهار الجسر حربًا (١٩٧٥) أو فسادًا (٢٠١٩) ترهّل لبنان، ولم يبقَ من لبنان الماضي إلّا حجرُ تأْسيس واحد: الثقافة التي تتجه عصريًا نحو صناعةٍ من إبداع العقل الفعّال.  
  
وحده العقل الـمُبدع منقذ، لأنّ فيه الحياة في رفاه وسلام.

**السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (19) لا قيامةَ للبنان عبْر السياسيين**

03-03-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

**آنْڤِرْسْ - بلجيكا - عمار مروه**

[#لبنان](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86)، كوجود جغرافي حقيقي، ثابت ومذكور ٧٢ مرة في الكتاب المقدس. على أَرضه دارَت معاركُ وجودٍ قاسيةٌ، وانتصر فيها أَهلُه على المعتدين بتضامُنهم وتمسُّكهم بأَرضهم، والحفاظ عليها ليخرج وطنُهم متماسكًا راسخَ الجذور. وهذا ما يؤكِّد، بالحقيقة التاريخية، أَنَّ وُجُودَنا في لبنان كشعبٍ، ووجودَ لبنان كأَرضٍ ووطنٍ، ثابتُ الأُصول والفروع. وهو على الرغم من صغر مساحته، باقٍ، كما في جميع مراحل التاريخ، رسالةً حضاريةً تشعُّ بالإِنجازات العلمية والفكرية والأَدبية والإِبداعية في كل حقل معرفيّ، ويشعُّ لبنان منها على العالم بنور والسلام.  
  
لذا أَرى أَنْ لا قيامةَ لبلدنا عبر السياسة و[#السياسيين](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%b3%d9%8a%d9%8a%d9%86)، لأَنهم كانوا دائمًا مصدرَ تفتيت وسببَ فساد وتقسيم وعمالة لأَجنبيٍّ يصطفُّ مع فئة ضدَّ أُخرى.  
  
لبنانُ الكيان ينهض بتثبيت مؤَسسات العدل والعلْم والتنوير. وهذا يَفترض بشَعبه أَن يبتعد عن التطيُّف والتَمَذْهُب وأَن ينحو إِلى تطوُّر التعليم بجميع مفاصله وأَنواعه، وتطوير مؤَسسات المجتمع المدني!  
هكذا أَرى نهوض لبنان الوطن.

# السُلطة أَفْشَلَت الدَولة. أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن؟ (20) الفنُّ ليس تَرَفًا بل ضرورة

06-03-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

* **شارك على**
* [fb](javascript:;)
* [tw](javascript:;)
* [whatsapp](https://api.whatsapp.com/send?phone=&text=%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8f%d9%84%d8%b7%d8%a9+%d8%a3%d9%8e%d9%81%d9%92%d8%b4%d9%8e%d9%84%d9%8e%d8%aa+%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8e%d9%88%d9%84%d8%a9.+%d8%a3%d9%8e%d9%8a%d9%91%d9%8f+%d8%b5%d9%88%d8%b1%d8%a9%d9%8d+%d8%a3%d9%8e%d8%a8%d9%82%d9%89+%d9%84%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d8%9f+(20)+%d8%a7%d9%84%d9%81%d9%86%d9%91%d9%8f+%d9%84%d9%8a%d8%b3+%d8%aa%d9%8e%d8%b1%d9%8e%d9%81%d9%8b%d8%a7+%d8%a8%d9%84+%d8%b6%d8%b1%d9%88%d8%b1%d8%a9%20https%3a%2f%2ftinyurl.com%2f2qobnvwf)
* [telegram](https://telegram.me/share/url?url=https%3a%2f%2ftinyurl.com%2f2qobnvwf&text=%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8f%d9%84%d8%b7%d8%a9+%d8%a3%d9%8e%d9%81%d9%92%d8%b4%d9%8e%d9%84%d9%8e%d8%aa+%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8e%d9%88%d9%84%d8%a9.+%d8%a3%d9%8e%d9%8a%d9%91%d9%8f+%d8%b5%d9%88%d8%b1%d8%a9%d9%8d+%d8%a3%d9%8e%d8%a8%d9%82%d9%89+%d9%84%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d8%9f+(20)+%d8%a7%d9%84%d9%81%d9%86%d9%91%d9%8f+%d9%84%d9%8a%d8%b3+%d8%aa%d9%8e%d8%b1%d9%8e%d9%81%d9%8b%d8%a7+%d8%a8%d9%84+%d8%b6%d8%b1%d9%88%d8%b1%d8%a9)
* [messenger](javascript:;)
* [linkedIn](javascript:;)

##### رجان البستان" في عين المريسة (تعبيرية).

[**A+**](javascript:zoomText(2);)[**A-**](javascript:zoomText(-2);)

**فادية طنْب الحاج**

كبرتُ على فكرة [#لبنان](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86) وطنًا كبيرًا باسمه في التاريخ رغم صغر مساحته على خارطة العالم، فكبرت معي عزَّتي بصورة هذا الوطن متماشيةً ومع تمنيات ومثاليات لم تلتقِ إِلَّا نادرًا بواقع الحياة من حولي. فلقاءُ صورة لبنانِـيَ المثاليِّ بواقعه المتأَزم تقوِّيه مقاومةُ موروثاتنا الثقافية في وجه الأَزمات التاريخية المتكرِّرة في الوطن.  
لكن الحروب تمضي، وتنقضي الأَزمات، والثقافة باقيةٌ تشهد على أَصالة شعب يقاوم للحفاظ على ذاكرة غنيَّة وفيَّة لديمومة حضوره الإِبداعي في التاريخ. هكذا تمتدُّ مقاومتنا الثقافية لتبقى موصولةً بماضي جُذُورنا الحيَّة في جيناتنا وفي لاوعينا المتوارث ننقلُه إِلى أَجيالنا التالية.  
ليس [#الفن](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d9%81%d9%86) ترفًا في حياة مجتمعنا بل ضرورة نتسامى بها فوق واقع شَلَّتْه النكبات. واستمراريتي في العمل كفنَّانة داخلَ لبنان وخارجَه يتخطى كونَه مهنةً أَحترفها بل هو نضالٌ صادقٌ من أَجل إِرثٍ ثقافي قيِّم أُقَدِّمه على مسارح العالم، آملةً أَن أَحمل به صورةً مضيئةً أَكثرَ إِيجابيةً مما تنقلهُ وسائل الإِعلام عن الحالة السياسية والثقافة المجتمعية في وطني.